

MÉDÉA**Du nouveau à la poste****Rabah Benaouda**

Les conditions lamentables auxquelles étaient confrontés quotidiennement aussi bien le personnel, dans son travail, que les centaines d'usagers, pour leurs différentes opérations du bureau de poste de la recette principale de Médéa, situé à la place du 1^{er} Novembre, plus connue comme «Placet El-Fougania » sont-elles définitivement révolues !

Tout porte, en effet, à le croire avec l'introduction, le 19 décembre courant, du système électronique de la «file d'attente». Un système dont les bienfaits et les multiples avantages nous ont été soulignés par l'ensemble des agents aux guichets de ce bureau de poste de la recette principale de Médéa, lors de notre visite sur les lieux, en milieu d'après-midi de lundi dernier, qui nous dirent unanimement: «Maintenant nous travaillons beaucoup plus à l'aise qu'auparavant nos guichets sont devenus beaucoup plus aérés et les usagers sont plus calmes et plus disciplinés, notre rendement est alors beaucoup plus positif. Ceci pour vous dire, tout simple-

ment, que nos conditions de travail se sont positivement et agréablement, beaucoup améliorées» Et c'est justement ce que nous avons constaté du côté des usagers dont chacun tenait à la main son ticket de file, attendant calmement, assis ou debout, de voir apparaître son numéro du guichet (de 1 à 6) vers lequel il est appelé à se diriger. Avec la précision que lorsque le client qui vient d'être appelé par son numéro ne se présente pas à son guichet, son numéro est rappelé 4 à 5 fois. Aujourd'hui, nous sommes loin de ces bousculades, disputes verbales, cette nervosité et surtout, ce qui est le plus important, ces pick-pockets dont étaient victimes plus particulièrement les personnes âgées et de surcroît analphabètes pour lesquelles un agent spécial a été mis à leur disposition pour leur rappeler leur numéro de ticket et les accompagner jusqu'à leur guichet, une fois leur tour arrivé. Six guichets dont le premier est réservé aux personnes malades, handicapées, femmes enceintes, où toutes les opérations (mandats, retraits à vue, CNEP, paiement

des différentes factures...) sont effectuées. Et c'est ce que nous confirmera M. Abdallah Chikh-Saïd, le receveur principal par intérim : «Comme vous avez pu le constater, il y a un très grand changement avec l'introduction de ce système, de la file d'attente comme cela a été le cas avec cette journée de pointe de jeudi dernier, avec le paiement des pensions de retraités. Tout s'est bien passé et nos clients ont été servis dans les meilleures conditions possibles». Ainsi donc, plus de bousculades, plus de vols, plus de manque de liquidités, plus de nerfs à fleur de peau... Mais il est utile d'attirer l'attention des responsables de la direction d'Algérie Poste de la wilaya de Médéa sur le risque de... rupture du stock de rouleaux de tickets comme cela a été le cas, pour rappel, en...2002 au bureau de poste Médéa, 'Ould Imam', qui fait face au siège de la wilaya. Une rupture de stocks qui avait été alors la... cause supposée de l'abandon de ce système électronique de la file d'attente qui fait son retour à Médéa... 10 ans après la première expérience.

MÉDÉA

Plan sécuritaire à l'occasion des fêtes du Nouvel an

La sûreté de la wilaya de Médéa a annoncé l'adoption d'un plan sécuritaire en prévision des fêtes de fin d'année, a-t-on appris auprès du commissaire chargé de la cellule de communication. Ce plan de sécurité est mis en place pour sécuriser les personnes et les biens à travers tout le territoire de la wilaya de Médéa qui est composé de 64 communes. Ce plan à mobiliser différentes équipes afin de garantir la sécurité publique et un service de qualité au profit des citoyens d'autant plus que les vacances scolaires coïncident avec les festivités du Nouvel an qui enregistrent une forte mobilisation. Toujours selon la même source, de nombreuses autres mesures ont été prises à l'occasion de ces fêtes du Nouvel an, comme le renforcement des points de contrôle et la mobilisation des patrouilles de sécurité au niveau des lieux publics ainsi que la mise à la disposition des citoyens d'un numéro vert.

Hamid Sahnoun

المدية ورحلتها مع "مشاريع أنس اثنين"

ما قال يلتهم الطريق الوطني رقم 18!



كثر التساؤل مؤخراً عن الإدارة التي منحت مشروع الجدار الداعم لجزء من الطريق الوطني رقم 18 لأحد المقاولين، هذا الأخير الذي باشر أعماله مع سقوط أول أمطار الخريف والتهم منعرج بأكمله بدل دعمه، ليتحول المشروع الصغير إلى مشروع كبير وبالتالي مضاعفة الغلاف المالي، للإشارة فقد كلف طريق خزينة الولاية الملايير ولم تمر إلا أعوام قليلة على تهيئته، والغريب في الأمر أن الجميع على علم بأن الجميع يعلمون؟! بما فيهم المقاول والجهات الرسمية وحتى الغرباء عن الولاية بطبيعة الأرضية في ولاية المدية، والنتائج المترتبة عن إنجاز المشاريع في فصل الشتاء، وعلق البعض أن هذا يعني أنها للمقاول ذكاء خارق بسبب اختياره لفصل الشتاء لمضاعفة التكلفة وبالتالي فإن الإدارة لا تملك أذكياء يجيدون تسيير الأموال العمومية وترشيدها باختيار فصل آخر وهذا مستبعد، وإنما العكس؟! وهذا يعني أن في الأمر ببس.

4,5 مليارات دينار للارتقاء بالتنمية ومكافحة التصحر

برمجة 561 مشروعًا غابيًا عبر أراضي المدية

بهدف تشجيع النازحين على العودة إلى أراضيهم وتشبيت السكان المقيمين، استضادت محافظة الغابات لولاية المدية بنحو 561 مشروعًا بمبلغ إجمالي قدر بـ 4,5 مليارات دينار، وهذا في إطار مخطط إنمائي يستمر إلى آفاق سنة 2014.

سنوات المخطط الخامس،
وصندوق مكافحة التصحر
وتنمية الاقتصاد الرعوي
والسهوب، إضافة إلى البرامج
القطاعية ب مختلف المديريات
المعنية بالعملية، وكذا باقي
الصناديق المسيرة كـ "الأساج"
والبناء الريفي مع إشراك كل
الأطراف مادية ومعنوية.

توفير 12750 منصب

عمل موسمي

و حول مساحات الأشجار
المثمرة فقد تم تثمير مساحة
تقدر بـ 4000 هكتار خلال
المخطط السابق، وتشبيت
حوار الأودية على مساحة
تقدر بـ 1600 هكتار بالإضافة
إلى 100 هكتار تخص الأعلاف
الحيوانية كثبة "لقطف" بمنطقة
ميسيلين بوجزول، وأزيد من أربعة
ألف 4000 هكتار تمثل في
أشغال حرجية بالمساحات
الغابية.

كما تمت تهيئة قرابة 685 كلم
من المسالك بالمناطق الريفية،
وعن مناصب الشغل الموسمية
فبلغ رقमها على وجه التحديد
في 12750 منصب عمل موسمي
تضاف إليها عمليات دعم سكان
المناطق الريفية بمشاريع تربية
النحال والماشية.



عمر لعروسي

و حسب مختصين فإن هذا
المخطط يدخل ضمن المشاريع
الجوارية للتنمية الريفية المدمجة،
وذلك بإشراك مسكان المناطق
المستقدمة في إنجاز البرامج
السنوية والتي قدر حجمها بما
يقارب 93 مشروع متوايا.

وتجدر الإشارة إلى أن كل
مشاريع عام 2009 قد انطلقت
عمليات انجازها فيما تشهد

برنامج السنة المنقضية بداية
الانطلاق، أما بالنسبة لمشاريع
السنة الجارية فهي بصفة قراءة
لتتأكد من أوضاعها بصورة عامة،
وتدرج معظمها في إطار مكافحة
الانجراف الناتج عن مياه الأحواض

المتدفقة السفلية، كحوض "الشلف"
الذي يحتوي على سد "بوجزول"،
وحوض "وادي يسر" المحتوى
على سد "وادي العذرات" على

مستوى منطقة العمارة ومبني
نعمان، بالإضافة إلى سد وادي
الحمام ببلدية "السدراية" وسد

"كدية أسردون" الواقع بين
ولاية البويرة والمدية وسد بني
مليمان الذي هو في بداية الإنجاز،
وكذا أحواض "وادي مزفران"

"وادي الحراش" و"الحبيز"
بالنسبة لشمال الولاية، وشط

"الحضرنة" بالنسبة لأودية
"عين بوسيف" و"عين قصیر"
الخطيرة الوطنية للشريعة على
مستوى بلدية الحمدانية بولاية
المدية والتي سبق وأن أنت عليها
النيران في السنوات الماضية.

40 مشروعًا لمكافحة التصحر

صناديق الدعم ستتوفر
134 مليار سنتيم
عن الصناديق المساهمة في
مكافحة التصحر خصصت
الجانب التمويلي حصرها
لبلديات المناطق السهبية بجنوب
الولاية، أما مشاريع المحور
الثالث فتخصص حماية الثروة
الغابية كتوسيع الغطاء الغابي
عن طريق الامتياز بمبلغ يقدر
بـ 34 مليار سنتيم موزع على

وفق المخطط الوطني للأشجار،
وذلك لشمال الولاية، وشط

فيما تحولت الساحات العمومية إلى فوضى

تجار قصر البخاري بالمدية يرفضون الانتقال إلى السوق الجوارية الجديدة

«محمد. م»



المدن، والتي استثنى مدinetهم منها، لأنها بالإمكانية إلى تلوث المكان فهي في الوقت ذاته تشكل الترعة للمواطنين. *

لعدم اكتراث السلطات لهذه الفوضى، وعلى هذا الأساس طالب العديد من التجار بشارع محمد خميسية السلطات الولاية التي يخلفها التجار وراءهم، الأمر الذي دفع المواطنين إلى التذمر حتى موقف الحالات التي لم

يطالب سكان قصر البخاري وبالخصوص تجار حي محمد خميسية، بتسوية حالة المزبلة التي يعيشونها بسبب التجارة الفوضوية التي يمارسها بعض التجار غير الشرعيين، الذين شوهدوا المنظر الخالي للمنطقة، من خلال عرض سلعهم المختلفة على أرصفة الطريق وأمام مسجد وسط المدينة، مما جعل الوضع محل انتقاد المواطنين، نظراً لما يسببه من إزعاج وفوضى، ورغم توفر سوق جواري منظم بالمنطقة، يبعد أن جهزت مصالح مديرية التجارة مساحة معنولة، رقامت بتسويتها وصرف أموال طائلة من أجل إعادة تهيئته لسوق جواري، إلا أن التجار رفضوا الالتحاق به، وفضلوا الطرق والأرصفة لعرض سلعهم بطريقة غير فانوسية.

ورغم كل الإجراءات المتخذة لتنظيم هذه الأحياء الفوضوية، إلا أن أغلب التجار فضلوا استغلال الأرصفة وكذا مداخل الطرق.

المدية

سكان قصر البخاري ينتفضون احتجاجاً على انقطاع الماء

نفإن الإحصائيات أن نسبة الأرض البربر وصلت إلى 52 بالمائة بينما مجموع الأراضي المستغلة فهي لم تزيد عن 48 بالمائة من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة، وهو ما ترک تساولاً وعلامات استفهام كبيرتين بالنسبة للعديد من المسؤولين والمتبعين للشأن الفلاحي بالولاية الذين طالبوا بتقدیم ميرارات عن هذا الهدى الكبير في مساحات زراعية كبيرة، كان يمكن أن تستغل في رفع نسبة عدد كبير من المحاصيل، وبالتالي تخفيض سعرها في السوق، حيث يعود ذلك بالنفع على المواطن. *

محمد. م

الصالح الفلاحي بولاية المدية أن نسبة استغلال الأراضي الصالحة للزراعة للعدد من المحاصيل الموسمية تبقى قليلة مقارنة بما هو ممكن، فنسبة زراعة المحبوب التي تعتبر أهم محصول بالنسبة لل Dahlia الولاية لم تتعذر 61 بالمائة من المساحة الصالحة لهذا المحصول، أي أن نسبة 39 بالمائة من الأرض غير مستغلة في حين تنخفض هذه النسبة للخضر الجافة التي لم تتعذر المساحة المخصصة لزراعتها نسبة 11,98 بالمائة، وهر نفس الارتفاع بالنسبة للكروم التي تشتهر بها المنطقة، حيث لم ترتفع النسبة المتواهدة لاستغلال الأرضي الصالحة لها إلى المتوج عن 4,47 بالمائة، وكشفت

جعلهم يلجأون إلى انتهاهن طريق الصهاريج، تبل أن تدخل مصالح الأمن الذين عملوا على انتصاف غضبهم وردعهم بعودة المياه إلى حفباتهم في ظرف ساعات، وقال الحسجون من الشباب، بعدما أصرروا على غلق مقر الدائرة والخروج إلى الشارع، إن انقطاع المياه في عز الشتاء، أربك حياتهم اليومية وجعلهم يعانون أزمة حقيقة من العطش.

.. وترابع أهم
المحاصيل الفلاحية
بولاية

كشفت إحصائيات أعدتها مديرية

«قدم خلال الستة أشهر من المخرين العشرات من سكان قصر البخاري بولاية المدية، على إغلاق الطريق الرابط بين وسط المدينة وهي رومانات، احتجاجاً على انقطاع المياه الذي استمر لأكثر من 25 يوماً، في وضعية كثيرة ما تكرر، وقد استعمل الحسجون في قطع الطريقين العجلات المطاطية، أين أقدموا على حرق عدد من أطر العجلات رامياتي والحجارة، بالإضافة إلى، شلقي الطريق الرئيسي المزدوج إلى مقر الدائرة، كما اعتضم المواطنون في مكان الاحتجاج، وطالعوا بروض حد لأزمة المياه التي تطال المدينة ذات 80 ألف نسمة منذ مدة طويلة، ما

سكان مداشر التواقيس وأولاد تركي بالعمارية:

نريد العودة إلى مداشرنا

والراشى على حد سواء.

غياب الملاحق يعزل شباب المنطقة

تشهد المراقب الشياطية نقصاً فادحاً في ظل النسو الميموغافي الملاحظ بالمنطقة الحضرية، حيث تزداد قاعة متعددة الرياضة لكنها غير كافية يضيف محدثونا من الشباب الذين وجدناهم بالمقاهي - مقارنة بحجم الفرق الرياضية المسابقة والفردية الراغبة في ممارسة نشاطها الرياضي، لتبقى الأمال في برمجة قاعة ثانية مائلة لتخفيض الضغط الملاحظ على القاعة الموجودة على الصبحان ولغاية المساء.

أما فيما يخص فرق كرة القدم فقد أشار محدثونا إلى توقيت فريق الأكابر لستين متابعين لأسباب مادية أي لعدم وجود المول إضافة إلى عدم صلاحية أرضية الملعب البلدي القديم، أما فريق الأصاغر فهو يعاني هو الآخر من الجانب المادي. هي العمارية إذن، منطقة نامت على ثرواتها ومشاكلها أيضاً.



وفرنسة تم بدارنة على مسافة 8 كيلومتر، إضافة إلى ضرورة فتح مسالك بالمناطق الواسعة بين منطقتي سيدى سالم والفرنة بهدف تسويق المنتوج الفلاحي الاستراتيجي، كالمحلب علماً أن منطقة بدارنة تتوفر على نحو ثلاثة آلاف هكتار من الأراضي الجديدة، هي بحاجة إلى برمجة محجرين مائين على الأقل لتوظيفهما في سقي الأراضي

ومنطقة تم بدارنة على مسافة 11 كيلومتر الذي تبقى أهميته في إعصار الريف التابعه لولاية البليدة على مستوى الطريق الوطني رقم 64 الرابط بين الوطني رقم 18 جنوباً ومكتب البريد وكذا الطريق بالبلدية ذاتها والمدية وبين سليمان والبرواية. ولعل أهم الطرق التي تعطي الأولوية في إعادة هيكلتها، الموصوف بالهام جداً والتتمثل في الطريق الرابط بين الوطني رقم 64 والولائي رقم 87، والذي يمتد من مداشرنا مدلاش تكريس سياسة العودة، الطريق بكل من بلديتي العمارية ووزارة المديانية الواقعة على مستوى البلدي الرابط بين ذراع العود

العشرينة السوداء العصبية. يذكر أنه تم تسجيل 17 مجتمع ريفياً منذ 2005 لأجل إعادة إسكان النازحون الراغبين في العودة لكن خلال الآن لم تشنطل العملية، خصوصاً أن عملية اختيار الأرضي قد تمت بمشاركة كلصالح التقنية بما فيها مصالح سمح الأرضي، هذه، ويطالب السكان الراغبون في العودة إلى خدمة أراضيهم بترجمة الماجير المائية على مستوى هذه المهمة لاستغلالها في سقي الأشجار المثمرة إلى جانب تربية الماشي، ليجتلى مشكل الطرقات واقتراها بورق مئات العائلات التي اضطررت إلى ترك أراضيها سنوات المجرم ببلديات الأطلس البليدي. وتشير الإحصائيات الأخيرة إلى ضمها لأزيد من 7000 سكانها بنسبة القرى النازح سكانها بنسبة 100 في المائة، وأن هذه القرى المحببة أراضيها لا تزال مهجورة بنسبة 100 في المائة لحد الآن. حسب مصادر من البلدية لا مرغبة سكانها في العودة إلى مساكنهم وخدمة أراضيهم المهجورة لسنوات

حبيطة عبرى



لا تزال قرى ومداشر بلدية العمارية بالبلدية على غرار البليدة، فربة أولاد على بالمنزاقيس وأولاد تركي، في انتظار وعود اقتطعت بإعادة إسكانهم، إلا أنها يقترب هيبة ملفات أودعت في أدراج الآثار المتبقية على مجلس البلدي دون أن تلقى طريقها إلى التنفيذ. وتضم بلدية العمارية، ذات الطابع الريفي بمنحو 97 في المائة أكثر من ثمانى قرى كبيرة مستنارة، شهدت خلال المأساة الوطنية نزوحها كغير السكان مناطقها الريفية كباقي بلديات الأطلس البليدي. وتشير الإحصائيات الأخيرة إلى ضمها لأزيد من 7000 سكانها بنسبة القرى النازح سكانها بنسبة 100 في المائة، وأن هذه القرى المحببة أراضيها لا تزال مهجورة بنسبة 100 في المائة لحد الآن. حسب مصادر من البلدية يربط بلدية العمارية ببلدية الحمادية الواقعة على مستوى الطريق الوطني رقم 1 جهة

بلدية العمارية في المدية

الراغبون في العودة إلى أراضيهم ينتظرون تحسيناً وعود المسؤولين

بلدية العمارية في المدية، بلدية ذات طابع ريفي ينحوه 97 في المائة تضم أكثر من ثمانين قرى كبيرة متناثرة، شهدت خلال المائة سنة الوطنية نزوحًا كبيراً لسكان مناطقها الريفية كباقي بلدات الأطلس البليدي، فشير الإحصائيات إلى أزيد من 7000 نسمة من القرى النازح سكانها بنسبة 100 في المائة، ولا زالت أراضي هذه القرى الخصبة مهجورة بنسبة 100 في المائة لحد الآن -حسب رئيس البلدية-. رغم رغبة سكانها في العودة إلى مساكنهم التي أصبحت أثراً بعد عين، وأراضيهم التي صارت هي الأخرى مهجرة بدورها.



ذراع العودة وفرنة ثم بدارنة على مسافة 8 كلم، إضافة إلى ضرورة فتح مسالك بالمناطق الواسعة بين منطقة سيدي سالم والفرنة، بهدف تسويق المنتوج الفلاحي الإستراتيجي، كالحليب على سبيل المثال يوجد فلاج يملأ أزيد من 100 أرضاً بقرية حلوب حسب محدثنا، والذي أضاف في السياق ذاته أن منطقة بدارنة توفر على نحو ثلاثة آلاف هكتار من الأراضي الجيدة، هي بحاجة إلى برمجة محجرين مائين على الأقل لتوظيفهما في سقي الأرضي والمواشي على حد سواء.

الخصوص، أما فيما يخص باقي القرى فقد استفاد بعض قاطنيها وفق القانون الساري به العمل من البناءات الريفية، كسيدي سالم-المرابطين.

ومن بين الأمور المطروحة بهذه البلدية ذات الحدود الجغرافية مع بلدات الأطلس البليدي كالحمدانية وبعلة، مشكل فك العزلة عن مئات العائلات التي اضطررت إلى ترك أراضيها سنوات الجمر باتجاه مناطق متجمعة والمنطقة الحضرية بذات البلدية والمدية وبين سليمان والبرواقة..، ومن بين الطرق التي يرى محدثنا أنها تحظى بالأولوية في إعادة هيكلتها الطريق الرابط بين ط. الوطني رقم 64 والولائي رقم 87، والذي يربط بلدية العمارية ببلدية الحمدانية الواقعة على مستوى الطريق الوطني رقم 1 جهة الشمال على مسافة 11 كلم، وعن إستراتيجية هذا الطريق حصرها محدثنا في إعمار الريف بشيء إلى حد ما بالقرى الاشتراكية خلال سبعينيات القرن الماضي، ومن مطالب الراغبين برمجة المحاجر المائية على مستوى هذه الجهة لاستغلالها في سقي الأشجار المثمرة والمواشي زمن الصيف على وجه

القلب الكبير بالمدية

تجار السوق المغطاة في إضراب

■ دخل، أول أمس، أزيد من 20 تاجر بالسوق المغطاة للخضر والفواكه بالقلب الكبير في إضراب عن العمل رافعين جملة من المطالب، مطالبين السلطات المحلية النظر لانشغالاتهم مهددين بـشلّ جل الأنشطة التجارية، في حال استمرار تجاهل السلطات هذه المطالب.

ولعل أبرز هذه المشاكل يقول التجار في حديثهم لـ «صوت الأحرار» إقبال الباعة الفوضويين على الانتشار الرهيب فوق الأرصفة وعلى حافة الطرق، مما يهدد مصالحهم وتجارتهم النظامية بالسوق المغطاة، ومشوهين بذلك المنظر العام للمدينة، حيث يقول التجار النظاميون أن الوضع بات كارثياً، بعد أن أصبحت التجارة الموازية قبلة للزبائن ويضيف التجار أن الكثير من تجار السوق النظامية لجؤوا إلى كراء محلاتهم داخل السوق إلى تجار آخرين لا تتلاءم تجاراتهم مع واقع السوق، ضاربين المثل بأحد التجار النظاميين، الذي لجأ إلى كراء محله ليابع آخر يتهن ببيع الدجاج فيما راح هو يزاول تجارتة في السوق الموازية، كما استنكروا هذه التصرفات طالبين السلطات المحلية بضرب بيد من حديد ومحاربة التجارة الموازية.

■ محمد بو عمرة

أزيد من 20 تاجراً يدخلون في إضراب بالسوق المغطاة بالقلب الكبير في المدينة

دخل، مساء أمس الأول، قرابة 20 تاجراً بالسوق المغطاة في إضراب عن النشاط التجاري بمنطقة القلب الكبير الواقعة على بعد 100 كلم شرقى المدينة. وحسب مصادر "النهار"، فإن المحتجين رفعوا جملة من المطالب إلى السلطات الوصية، قصد التدخل من أجل وضع حد للتجارة الموازية التي أثرت بشكل سلبي على نشاطهم اليومي، في الوقت نظمت حملة واسعة لتنظيف المدن من التجارة الفوضوية، حيث طالبوا بضرورة تنظيم الحركة التجارية بهذه المنطقة في أقرب الأجال.

حسام أيمن

حي ليستراد بلدية وزارة بالمية السكان يعانون من اهتراء الطريق وتصدّع الشبكات

يعاني سكان حي ليستراد بلدية وزارة على 9 كم من مقر ولاية المدية بنحو 100 عائلة منذ سنوات من قدم شبكات الصرف الصحي واهتراء الطريق المؤدي إلى هذا التجمع السكني، إلى جانب غياب إلإنارة العمومية ليلاً، في هذه الأيام الشتوية الحالكة. كما تفتقر هذه الأسر إلى انعدام فضاءات للتسليمة والراحة مما يحرم أبنائهم من اللعب في فضاءات مهيئة أو مساحات خضراء خلال هذه العطلة الشتوية لبعدهم عن مؤسسات الشباب أو دار الثقافة، مما يجعلهم يومياً عرضة للأمراض الفتاكية بسبب تدفق المياه الزائدة من البالوعات في الطريق العام، إلى جانب عدم وجود سوق ومحلات للتجارة لابتاع حاجياتهم .

المدية :م . أمين عباس